

لسان العرب

(همن) الْمُهَيِّمِنُ وَالْمُهَيِّمَنُ اسم من أسماء □ تعالى في الكتب القديمة وفي التنزيل ومُهَيِّمِنًا عليه قال بعضهم معناه الشاهد يعني وشاهدًا عليه والمُهَيِّمِنُ الشاهد وهو من آمن غيره من الخوف وأصله أَمْنَ فهو مُؤَمِّنٌ ومُنْمِنٌ بهمزتين قلبت الهمزة الثانية ياء كراهة اجتماعهما فصار مُؤَمِّنٌ ثم صُيِّرَتِ الأُولَى هاء كما قالوا هَرَّاقٌ وَأَرَّاقٌ وقال بعضهم مُهَيِّمِنٌ معنى مُؤَمِّنٌ والهاء بدل من الهمزة كما قالوا هَرَّاقَةٌ وَأَرَّاقَةٌ وكما قالوا إِيَّكَ وَهَيَّكَ قال الأزهري وهذا على قياس العربية صحيح مع ما جاء في التفسير أنه بمعنى الأَمِين وقيل بمعنى مُؤَمِّنٌ وأما قول عباس بن عبد المطلب في شعره يمدح النبي A حتى اِحتَوَى بِبَيْتِكَ الْمُهَيِّمِنُ من خِنْدِفٍ عِلْيَاءَ تَحْتَهَا الذُّطُقُ فَإِنَّ القَتِيبِي قال معناه حتى احتويت يا مُهَيِّمِنُ من خِنْدِفٍ عِلْيَاءَ يريد به النبي A فَأَقَامَ البَيْتَ مَقَامَهُ لِأَنَّ البَيْتَ إِذَا حَلَّ بِهَذَا المَكَانِ فَقَدْ حَلَّ بِهِ صاحِبُهُ قال الأزهري وأراد بيته شَرَفَهُ والمهيمن من نعته كأنه قال حتى اِحتَوَى شَرَفُكَ الشاهدُ على فضلك عِلْيَاءَ الشَّرَفِ من نسب ذوي خِنْدِفٍ أَي ذُرْوَةَ الشَّرَفِ من نسبهم التي تحتها الذُّطُقُ وهي أَسَاطُ الجبال العالية جعل خِنْدِفٌ نَطُوقًا له قال ابن بري في تفسير قوله بيتك المهيمنُ قال أَي بيتك الشاهدُ بشرفك وقيل أراد بالبیت نفسه لأن البيت إذا حَلَّ بِهِ صاحبه وفي حديث عكرمة كان عليٌّ عليه السلام أَعْلَمَ بالمُهَيِّمِنَاتِ أَي القَضَايا من الهَيِّمِنَةِ وهي القيام على الشيء جعل الفعل لها وهو لأربابها القوَّامين بالأُمور وروي عن عمر أنه قال يوماً إِنِّي دَاعٍ فَهَيِّمِنُوا أَي إِنِّي أَدْعُو □ فَأَمِّنُوا قلب أحد حرفي التشديد في أَمِّنُوا ياء فصار أَمِّنُوا ثم قلب الهمزة هاء وإحدى الميمين ياء فقال هَيِّمِنُوا قال ابن الأثير أَي اشْهَدُوا والعرب تقول أَمَّ زَيْدٌ فحسن ويقولون أَيُّمًا بمعنى أَمَّ وأَنشد المبرد في قول جَمِيلٍ على نَبِيعَةٍ زَوَّارٍ أَيُّمًا خِطَامُهَا فَمَتَّنُ وَأَيُّمًا عُدُّهَا فَعَتَّقُ قال إنما يريد أَمَّ فاستثقل التضعيف فأبدل من إحدى الميمين ياء كما فعلوا بقيراطٍ ودينارٍ ودينانٍ وقال ابن الأَنباري في قوله ومُهَيِّمِنًا عليه قال المُهَيِّمِنُ القائم على خلقه وَأَنشد أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّهِمُ مُهَيِّمِنُهُ التالِيه في العُرْفِ والذُّكُورِ قال معناه القائم على الناس بعده وقيل القائم بأُمور الخلق قال وفي المُهَيِّمِنِ خَمْسَةٌ أَقْوَالٌ قال ابن عباس المُهَيِّمِنُ المُؤَمِّنُ وقال الكسائي المُهَيِّمِنُ الشَّهِيدُ وقال غيره هو الرقيب يقال هَيِّمِنُ يُهَيِّمِنُ هَيِّمَنَةً إِذَا كان

رقيباً على الشيء وقال أبو مَعَشَرٍ ومُهَيِّمِنًا عليه معناه وفَدَّ بِنَانًا عليه وقيل وقائماً على الكُتُب وقيل مُهَيِّمِنٌ في الأَصْل مُؤَيِّمِنٌ وهو مُفَيِّعِلٌ من الأمانة وفي حديث وهَيْبٍ إذا وقع العَيْدُ في أُلْهَانِيَّةِ الرَّبِّ ومُهَيِّمِنِيَّةِ الصِّدِّيقين لم يَجِدْ أَحَدًا يأخذُ بقلابه المُهَيِّمِنِيَّةِ منسوب إلى المُهَيِّمِنِ يريد أمانة الصِّدِّيقين يعني إذا حَصَلَ العبدُ في هذه الدرجة لم يعجبه أَحَدٌ ولم يُحِبِّ إِلَّا إِيَّاهُ وَالهِمِّيَّانُ التَّكْسُّةُ وقيل للمِنْطَاقَةِ هِمِّيَّانٌ ويقال للذي يجعل فيه النفقة ويشدُّ على الوسط هِمِّيَّانٌ قال والهِمِّيَّانُ دخيل معرَّبٌ والعرب قد تكلموا به قديماً فَأَعْرَبُوهُ وفي حديث النعمان بن مُقَرَّرٍ يَوْمَ نَهَاوَزْدَ إِلَّا إِنْ نِي هَازٌ لَكُمْ الرَّايَةَ الثَّانِيَةَ فَلَا يَثْبُجُ الرَّجَالُ وَلِيَشُدُّوا هَمَّائِيْنَهُمْ عَلَى أَحْقَائِهِمْ يعني مَنَاطِقَهُمْ لِيَسْتَعِدُّوا عَلَى الْحَمْلَةِ وَفِي النِّهَايَةِ فِي حَدِيثِ النَّعْمَانِ يَوْمَ نَهَاوَزْدَ تَعَاهِدُوا هَمَّائِيْنَكُمْ فِي أَحْقَائِكُمْ وَأَشْسَاءِكُمْ فِي نَعَالِكُمْ قَالَ الْهَمَّائِيْنُ جَمْعُ هِمِّيَّانٍ وَهِيَ الْمِنْطَاقَةُ وَالتَّكْسُّةُ وَالْأَحْقَائِي جَمْعُ حَقْوٍ وَهِيَ مَوْضِعُ شَدِّ الْإِزَارِ وَأُورِدَ ابْنُ الْأَثِيرِ حَدِيثًا آخَرَ عَنِ يَوْسُفِ الصِّدِّيقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى أَنَّ الْهَمِّيَّانَ تَكْسُّةٌ السَّرَاوِيلُ لَمْ أَسْتَحْسِنِ إِيرَادَهُ غَيْرًا لَنَا وَلَهُ بِكَرْمِهِ